Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى ركبه دين قليل دفعه كثيرا إلى التفكير . ولكن انتهى به الأمر إلى أن تقدم لرئيسه متمارضاً يطلب أجازة يوم فيسمح له بها . وعندما أقبل منتصف الليل سار حسنين ابراهيم متسللا حذراً إلى أن وصل إلى شارعه القديم الذى قضى فيه أياماً طويلة فعرفه حق المعرفة وحفظه عن ظهر قلب ، فعلم أقوى أقفاله وأضعفها ، وأوقات غفلة سكانه ويقظتهم . فعرج فى حارة صغيرة ليس بها إلا مخزن واحد يعلم عن صاحبه حداثة عهده بالتجارة . وأخرج من جيبه طفاشة من الحديد (ولو بحثت عن الوقت الذى اشترى فيه الطفاشة علمت أنه اشتراها منذ أن ابتدأ يعاود علاقته مع عشيقته) وبحركة بسيطة فتح باب المخزن .

وسار إلى منزله وجبينه مبلل بالعرق . وعندما أتى الصباح استطاع أن يقبض ثمن ما سرق من أم أحمد وأبى النجا ، وإن غبن فى السعر لحداثة عهده وخوفه فى أول الأمر ولأنه لم يصبح بعد (قديم فى الكار)

وحدث بعد ذلك أنه كلما كان حسنين ابراهيم فى أجازة وقعت سرقة من سلسلة سرقات متشابهة متتالية فى هذا الشارع المطمئن الهادىء .... ومنذ ذلك الحين انقطع حسنين ابراهيم إذا كان فى (دركه) عن تنظيف غطاء رأسه وفتل شاربيه .

جريدة السياسة ، ١٠/١٢/١٩٢٦ ، ص ٣ .